بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين بن هشام نفع الله المسلمين ببركته هذه فوائد جليلة في قواعد الاعراب يقتضي متأملها اجادة الصواب وتطلعه في الامد الغير على نكت كثيرة من الابواب عملتها عملا من طب لمن حب وسميتها بالاعراب عن قواعد الاعراب ومن الله استمد التوفيق والهداية الى اقوم الطريق عنه وكرمه وتحصر في اربعة ابواب الباب الاول في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل المسئلة الاولى في شرحها

اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ونعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو قام زيد من قولك ان قام زيد قام عمرو يسمى

وقف

جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة ان سميت اسمية ان بدات باسم كزيد قايم وان زيدا قايم وهل زيد قايم وما زيد قايما وفعلية ان بدات بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته وبا عبد الله لان تقدير ضربت واليا عبد الله لان حذف الفعل يا عبد الله لا يقع زيدا ضربته وا دعوعبد الله واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتداء وابوه مبتداء ثان وغلامه مبتداء ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول وتسمى الجملة في جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد المسئلة الثانية في الجملة التي لها محل من الاعراب وهي سبع احدها الواقعة خبرا وموضعها رفع في بابي المبتداء وان نحو زيد قام ابوه وان زيدا ابوه قايم ونصب في بابي كان

وقف

جملة

وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون الثانية
والثالثة الواقعة حالا او مفعولا ومحلها النصب
فالحالية نحو جاؤا ابا هم عشاء يبكون والمفعولية
تقع في اربعة مواضع محكية بالقول نحو قوله تعالى قال
اني عبد الله وثانية للمفعول الاول في باب ظن
نحو ظننت زيدا يقوم وثالثة للمفعول الثاني ومعلقا
عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى فلينظر ايها
ازكى الرابعة المضاف اليها ومحلها الجر نحو هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم يوم بدر زيد وكاد يفعل
وقعت بعد اذا او حيث او لما الوجودية عند
من قال باسميتها فرى في موضع خفض باضافتهن
اليها الخامس الواقعة جوابا للشرط جازم ومحلها
الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية فالاولى
نحو من يضلل الله فلا هادي له ولهذا قرئ بجزم
يذرهم عطفا على محل الجملة والثانية نحو ان تصبهم

سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فاما نحو
ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به للمفعول وهو
لا للجملة باسرها ولكن للفعل في فعل الشرط ولهذا
يقولون اذا عطفت عليه مضارعا اعملت الاداة
ان قام ويقعد اخوك قام عمرو فيجزم المعطوف
قبل اذ لكل الجملة السادسة التابعة لمفرد او لجملة
المنعوت بها او محلها بحسب منعوتها فرى في موضع
رفع في نحو من قبلي ان يأتي يوم لا بيع فيه ونصب
في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه وجر في نحو يوم لا ذو
فيه السابعة الجملة التابعة لجملة لها محل نحو زيد قام
ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها
خبر ولكن جملة قعد اخوه لانها معطوفة عليها
المسئلة الثالثة في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب
وهي سبع ايضا احدها المبتدأة وهي مثانفة
ايضا نحو انا اعطيناك الكوثر ونحو ان العزة لله

جميعًا بعد ولا يحزنك قولهم وليست محكية بالقول
لفساد المعنى ونحو لا يسمعون بعد قوله وهم فظًا
من كل شيطان مارد وليست صفة للنكرة
لفساد المعنى ومن مثلها قوله حتى ماء دجلة
اشكل وعن الزجاج وابن درستويه ان الجملة
حتى
بعد الابتدائية في موضع جر بحتى وحالها الجرور
لان حرف الجر لا يعلق عن العمل لوجوب كونه في نحو
قولك مررت بزيد حتى انهم لا يرجونه واذا دخل
الجار على ان فتحت همزتها نحو ذلك بان الله والحق
الثانية الواقعة صلة لاسم نحو جاء الذي قام
ابوه والحرف نحو عجبت مما قمت اي من قيامك فما كلمة ما وقت
وقت في موضع جر بمن واتاقت وحدها فلا
محل لها من الاعراب الثالثة المعترضة بين الشيئين
نحو فلا اقسم بمواقع النجوم الآية وذلك لان قولهم
انه لقرآن كريم جواب لا اقسم بمواقع النجوم وما
بينهما اعتراض لا محل له وفي اثناء هذا الاعتراض
اعتراض آخر وهو لو تعلمون فانه معترض بين
الموصوف والصفة وهما لقسم عظيم ويجوز كالاعتراض
بالكثير جملة واحدة خلافا لابي علي الرابعة التعيين
وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه نحو واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام
مفسرة للنجوى وقيل بدل منها ونحو مستهم
البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا
وقيل حال من الذين انتهى ونحو كمثل آدم خلقه
من تراب الاية فجملة خلقه تفسير لكمثل ونحو تؤمنون
بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم وقيل مستانفة بمعنى آمنوا يدل
يغفر لكم بالجزم وعلى الاول جواب الاستفهام تنزيلا
لسبب التسبب منزلة التسبب اذ الدلالة سبب
انتهى وقال الشلوبين التحقيق ان الجملة
الشلوبين صح

وهي ثلثة اقسام كافة عن عمل الرفع كقوله صددت
فاطولت الصدود وقلما وصال عن طول الصدود
يدوم فقل فعل وما كافة عن طلب الفاعل ودما
فاعل فعل محذوف يفسّره الفعل المذكور وهو يدوم
ولا يكون يدوم مبتداء لان الفعل المكفوف لا يبتدأ
خل الاعلى الجملة الفعلية ولم يكف من الافعال الا قل
وطال وكثر وكافة عن عمل النصب والرفع وذلك
في انّ واخواتها نحو انما الله اله واحد وكانّ من
عمل الجر نحو ربما يود الذين كفروا وقولهم اخوما مجدلم
يحزن يوم مشهد كاسيفنا ولم يخنه مضاربه وزائدة
صلةً وتوكيدًا نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وعما قليل
ليصبحنّ نادمين اي فبرحمة وعن قليل الباب الرابع
في الاشارة الي عبارات محررة مستوفاة موضّحة
ينبغي ان يقوله في نحو ضرب زيد ضرب زيد انه فعل
ماض لم يسم فاعله ولا تقل مبني لما لم يسم فاعله

فيه

فيه من التطويل والخفاء وان تقوله في نحو زيد
عن الفاعل ولا يقال مفعوله ما لم يسم فاعله لخفائه
وطوله وصدقه على نحو ربما من اعطى زيدا درهما
وان تقول فوقد حرف لتقليل زمن الماضي وحدث
المضارع او لتحقيق حدثيتهما وفي ان حرف نصب
ونفي واستقبال وفي لم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه
ماضيًا وفي اما الملفوظة المكررة حرف شرط وتفصيل
وتوكيد وفي ان حرف مصدري ينصب المضارع وفي الفاء
التي بعد الشرط رابطة لجواب الشرط ولا تقل جواب الشرط
كما يقولون لان الجواب للجملة بلا شرط كالافعاء ودرها وفي
نحو زيد من جلست امام زيد مخفوض بالاضافة او بالمضاف
ولا تقل مخفوض بالحرف لان المقتضي للخفض هو الاضافة
او المضاف من حيث هو مضاف لا المضاف من حيث هو ظرف
بدليل غلام زيد وكرام زيد وفي الفاء من نحو فصل تركيب
ونحو فاء السببية ولا تقل فاء العطف لانه لا يجوز

اولا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس
وانه تقول في الواو العاطفة هي عطف لجزء الحجج
وفي حتى هي عطف للحجج والغاية وفي ثم هي عطف
للترتيب والمهلة وفي الفاء للترتيب والتعقيب واذا اختلفت
فرتب فقل عطف ومعطوف كما تقول جاز ومجرور
وكذلك اذا اختلفت في نحو ان تبرع وان تفعل ناصب
ومضارع وان تقول في ان المكسورة هي في توكيد ينصب
الاسم ويرفع الخبر وتزيد في ان المفتوحة فتقول هي
توكيد مصدري ينصب الاسم ويرفع الخبر واعلم انه يقع
على التاء في صناعة الاعراب ان يذكر فعلا ولا يبحث عن
فاعله او مبتداء ولا ينفحص عن خبره او ظرفا او مجرورا
ولا يتبين عن متعلقه وجملة ولا يذكر له اما محل ام لا
او موصولا ولا يتبين صلته وعائده وان يقتصر في اعراب
الاسم من نحو قام ذا او قام الذي على ان يقول اسم اشارة
او اسم موصول فان ذلك لا يقتضي اعرابا والصواب

ان يقال فاعل وهو اسم اشارة وهو اسم موصول
فان قلت لا فائدة في فهم في ذا انه اسم اشارة
بخلاف فهم في الذي انه اسم موصول فانه تنبيها
على ما يفتقر اليه من الصلة والعائد ليطلبهما المعرب
ويعلم ان الجملة الصلة لا محل لها قلت بلى فيه فائدة
في التنبيه الحي ما يلحقه من الكاف حرف عطاب لا اسم مضاف
اليه والى ان الاسم الذي بعده في نحو قولك جاءني هذا
الرجل نعت او عطف بيان على الخلاف في المعرفة بان الواقع
بعد الاسم الاشارة وبعد ايها في نحو يا ايها الرجل
وفيما لا ينبغي عليه اعراب ان يقول مضاف فان
المضاف ليس له اعراب مستقر كالمفاعل ونحوه وانما
اعرابه بحسب ما يرضل عليه فالصواب ان يقال
فاعل او مفعول او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فان
له اعرابا مستقرا وهو الجر فاذا قيل مضاف اليه
علم انه مجرور وينبغي ان يجتنب المعرب ان يقول في

حرف فى كتاب الله انه زائد كلا انه يسبق الى الاذ
هان ان الزائد هو الذى لا معنى له وكلام الله سبحانه
منزه عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر
الدين فقال المحققون على ان المهمل لا يقع فى كلام
الله سبحانه فاما ما فى قوله تع فبما رحمة من الله
فيمكن ان يكون استفهامية للتعجب والتقرير فاى
رحمة انتهى والزائدة عند النحويين معناه
الذى لم يؤت به الا بمجرد التقوية والتوكيد
لا المهمل والتوجيه المذكور فى الآية باطل
لامرين احدهما ان ما الاستفهامية اذا
خففت وجب حذف الفها نحو عم يتساءلون
والثانى خفض رحمة مع تشكل لانه لا يكون
بالاضافة اذ ليس فى اسماء الاستفهامية ما يضاف
الا اى عند الجمع وكم عند الزجاج ولا بد له
من ملاقاة المبدل منه اسم الاستفهام لا بد ان يقترن

بهمزة الاستفهام نحو كيف انت اصحيح ام
سقيم ولا صفة لاظلمة ما لا يوصف اذا كانت
شرطية او استفهامية ولا بيانا لان ما لا يوصف
ولا يعطف عليه عطف البيان كالمضمرات
وكثير من المقعدين يسمون الزائد صلة
وبعضهم يسميه مؤكدا انتهى
هذا القدر كفاية لمن
تأمل ٭ تمت
الكتاب بعون الله
الملك الوهاب